اطاعة الظالم ومخالفة ا المحرمة لولا التقية الواجبة، قال تعالى: (لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من ا في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة...)([767]). قال السيد الخوئي: «أي لا يجوز للمؤمنين أن يتخذوا الكافرين أولياءً لأنفسهم يستعينون بهم، ويلتجئون اليهم ويظهرون المحبة والمودّة لهم إلاّ أن يتقوا منهم تقاة، فانه حينئذ يجوز اظهار مودّتهم تقية منهم»([768]).